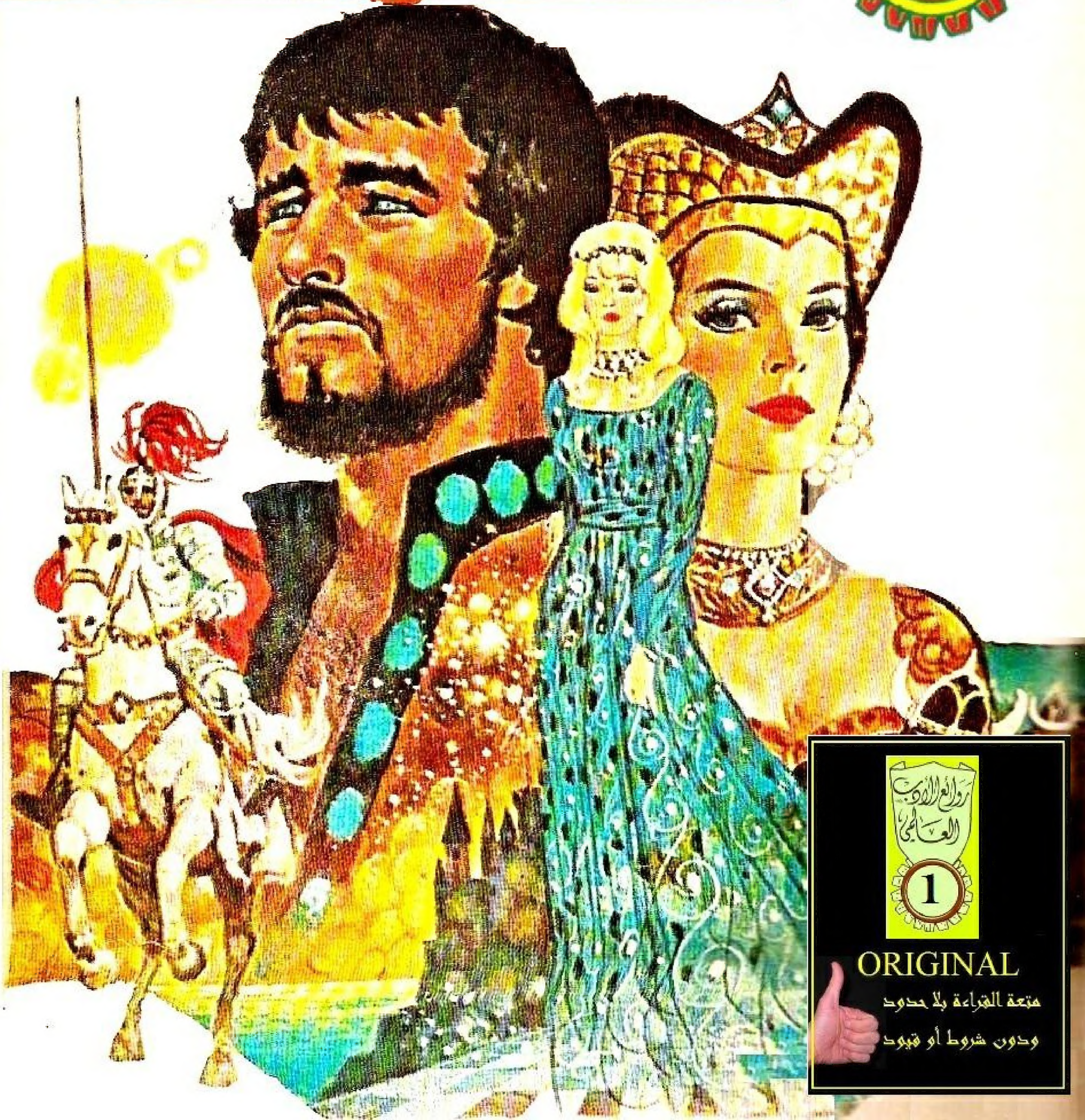


# وليام شكسبير «هاملت»



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

و بدون شروط أو قيود



# رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصورة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع  
جديد الى أنواع القصة المصورة فحسب ... هدفنا أن نخلق  
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...  
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلان	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
النعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلتات





روائع  
الأدب العالمي

وليام شكسبير

# هاملت

أمير يتمزق بين ولاءه لأبيه وعطفه على أمه..



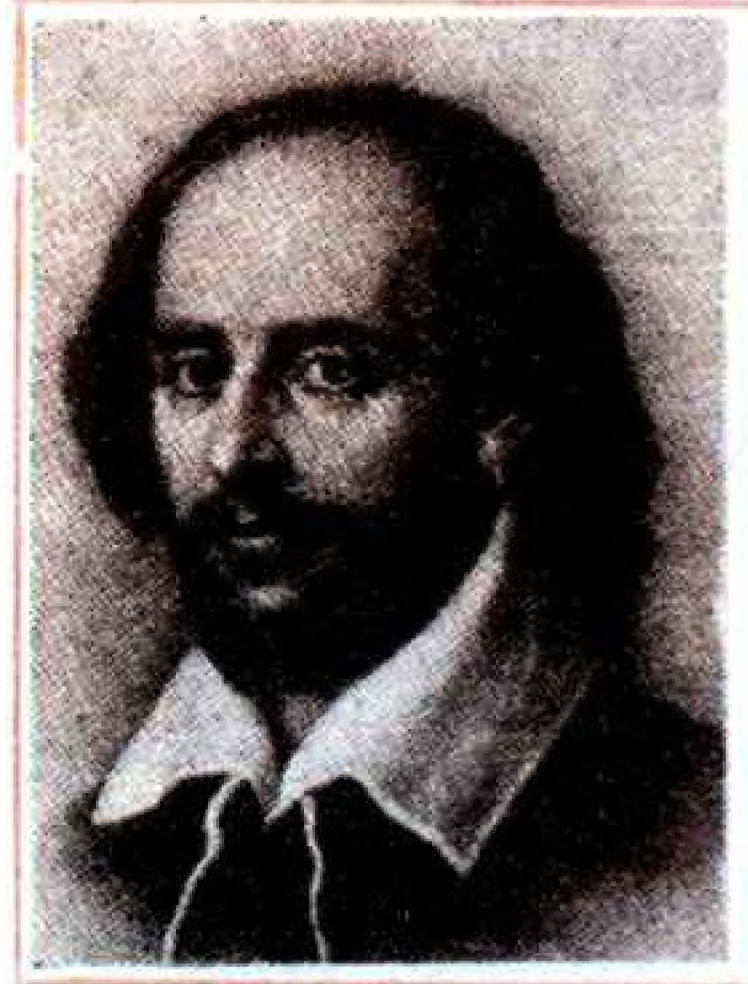
تصدر عن مؤسسة  
بساط الرّيح

بإشراف لجنة  
مِنَ الجامعات



# وليم شكسبير

١٥٦٤-١٦١٦



مسرحياته « آتاعاب الحب الضائعة »  
راح شكسبير يكتب مسرحية واحدة  
كل ستة أشهر حتى تاريخ وفاته ..  
\* تقسم مسرحيات شكسبير الى  
ثلاثة أقسام :

- الكوميديّة .
- التراجيديّة ( المأساوية )
- التاريخيّة .

ويقال ان شكسبير بدأ حياته  
الادبية بكتابة الكوميديات وحين كبر  
بعض الشيء اهتم بالتاريخ اما في  
آخر فترات حياته فقد تأثر بمصائب  
الحياة وحزائها وكتب أشهر مسرحياته  
المأساوية مثل « هاملت » ، ومكبث ،  
قصة الشتاء ، والعاصفة ..

\* توفي شكسبير في ٢٣ نيسان  
١٦١٦ في منزله في ستراتفورد . وقد  
كتب الاديب بن جونسون في رثائه :  
« كان سريعا ومنفتحاً وذو خيال  
واسع وعبارات لطيفة » ..

\* ولد وليام شكسبير في ١٥٦٤  
في بلدة صغيرة تدعى ستراتفورد  
اون آمون في انكلترا وهو كان الابن  
الثالث لجون وماري شكسبير ..  
وكانت عائلته متوسطة الحال مما  
سمح له باكمال تعليمه .. وثقافته  
وعلمه الواسعين كانا أساس نجاحه  
لاحقا ..

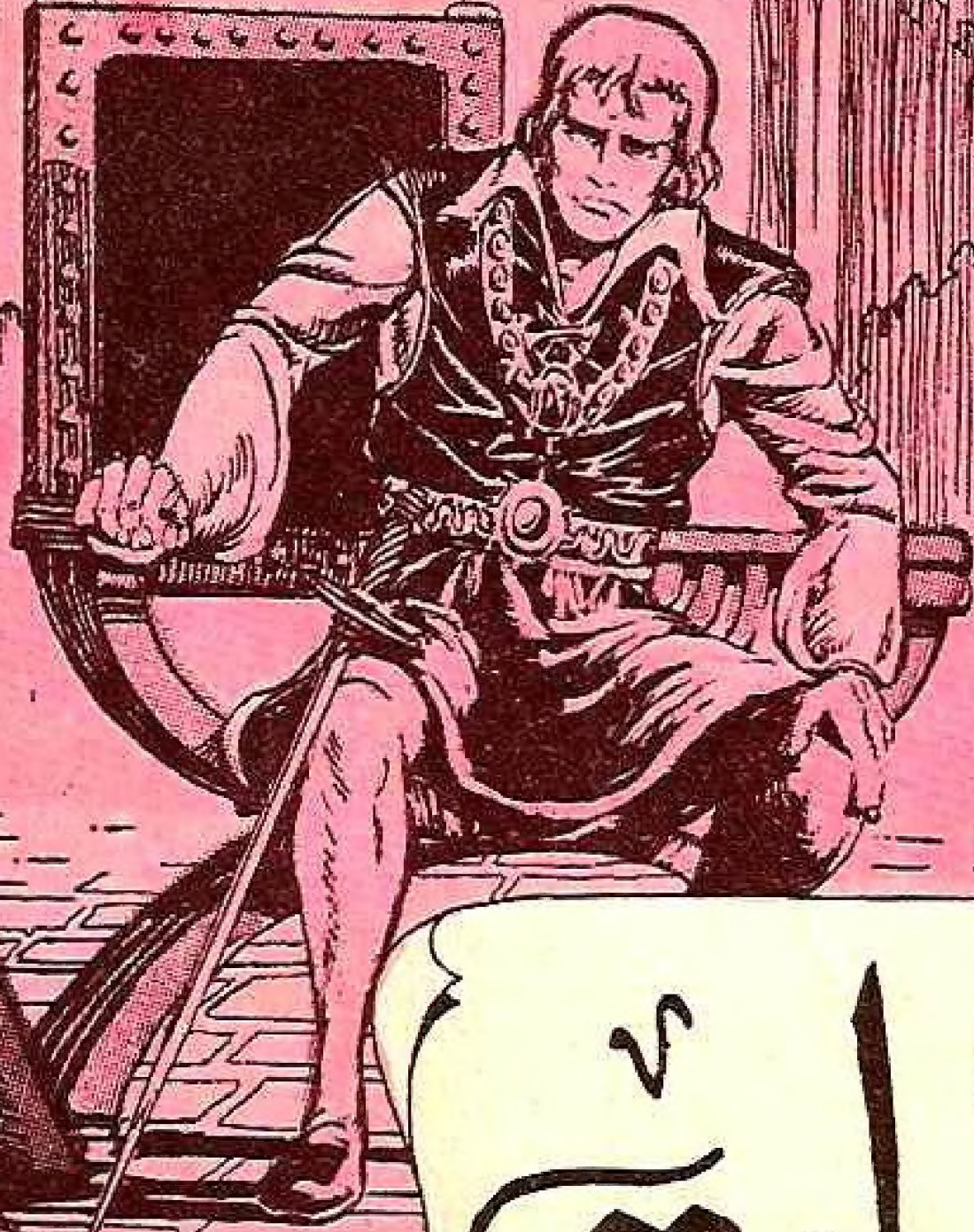
\* في الثامنة عشرة من عمره  
تزوج وليام شكسبير من آن هاتاوي  
التي كانت تكبره بثماني سنوات ، وبعد  
أن أنجبت طفلها الثاني بات ضروريا  
على الشاب وليام أن يؤمن دخلا أكبر  
فانتقل عام ١٥٨٧ الى لندن ..

\* يستفاد من التقارير التي وصلت  
الى جيلنا هذا ان شكسبير لمع سريعا  
في لندن ككاتب مسرحي وحين نشر  
قصيدته « فينوس وادونيس » المهداة  
الى ايرل سوثامبتون نال شهرة فائقة  
.. ومنذ عام ١٥٩٠ حين كتب أولى

اعداد هنري ماثيوس



حين أُعيد الأمير هاملت إلى الدانمرك عقب وفاة  
أبيه الملك فوجئ برؤية والدته الملكة وقد تزوجت  
من عمه كلوديوس .. وقد استولى هذا الأخير على  
العرش الذي يعود شرعاً لهاملت ..



# هاملت



منتصف الليل: تغيير الحرس في القصر..

كلمة  
السرا!

عاش الملك

يرتادوا!

نعم.. دوري  
في الحراسة

قف.. من أنتم؟

مخلصان  
للدولة

صديقان

إنها  
ليلة  
باردة!  
إذا رأيته هوراشيو  
ومارسيلوس  
أبلغهم أن يسرعوا

إنها  
ليلة  
باردة!

إلى اللقاء..

أنا متصرف



الليلة الماضية.. نظوت  
في اتجاه تلك النجمة..  
ورأيتـه ..

لا!

هل رأيته؟

أهلاً هوراشيو  
ومارسيلوس

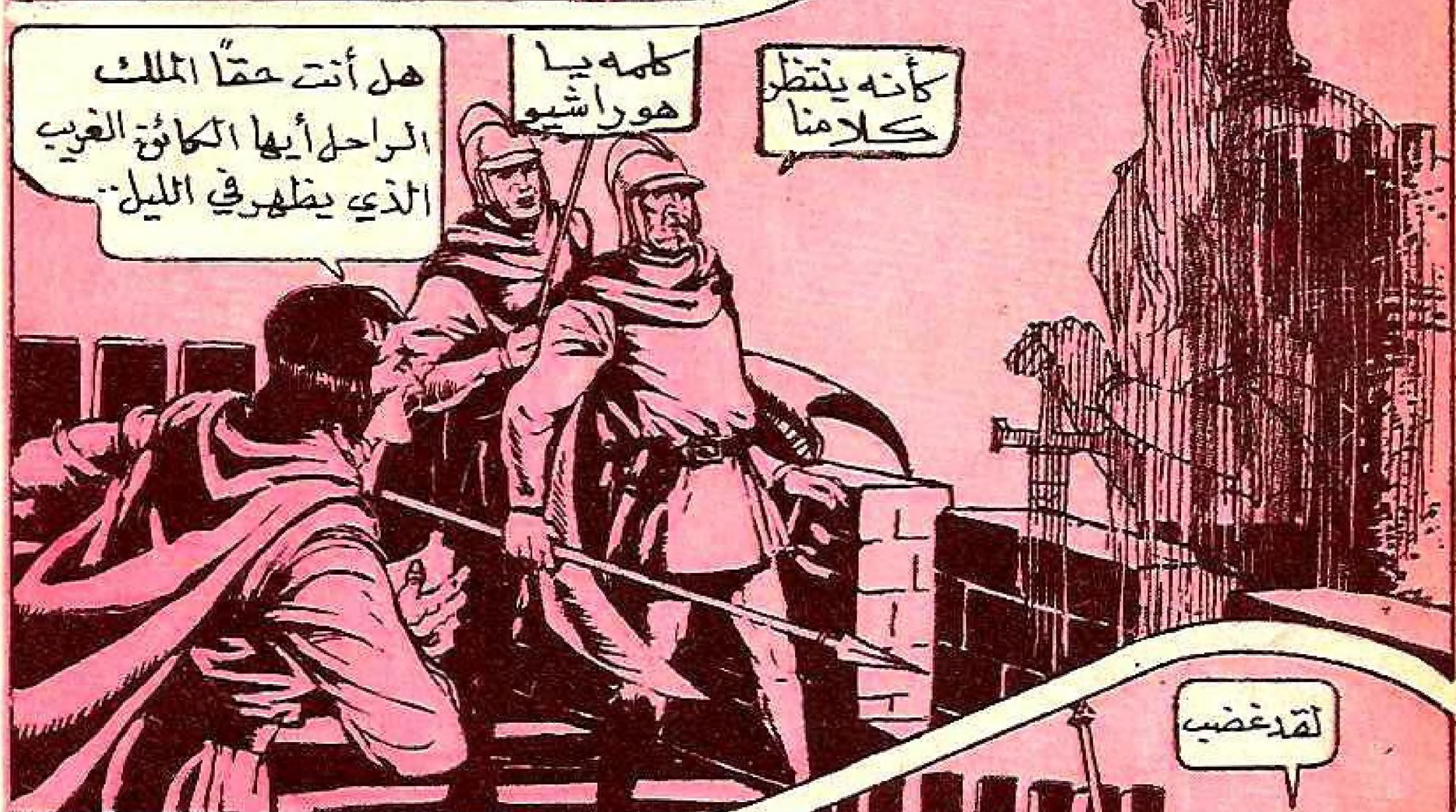
اخبرنا  
ماذا حدث  
يا  
برناردو

هوراشيو لم يصدقني حين  
أخبرته فجعلته يأتي معي  
علـه يشهد هذه الظاهرة  
الليلة ..

نعم.. شبح  
الملك الميت!

يا الهي!  
لقد عايناه!









هه! لقد أتى  
مرة أخرى!



أنت  
تترجف  
يا  
هوراشيو

لو لم  
أر بعيني  
ما كنت  
صدقته

لقد  
ذهب!



كان الشيخ يستعد للكلام حين  
صاح السيدك معلناً طلوع الفجر  
فاستدار ينصرف..

اوقفه يا  
مارسيلوس!

قف  
والا!



لم لا تتكلم  
ماذا تريد؟



اضربه!

لكنه شفاف!

انه هنا!





لقد ذهب! ما كان  
يجب أن نهينه.. لقد  
كان ينوي الكلام..

لولم يصح الديك!



أظن أن هذا الشيخ قد  
يتكلم مع هاملت..

لنذهب  
ونخبره!



داخل القصر، كانت هاملت  
يجلس وحيداً بتعاسة



ليتني أموت.. ليت الانتحار لم يكن جريمة..  
ما هذه الحياة وما هذه الدنيا.. أن يموت  
ملك نبيل كأبي وأن تعامل زوجته ذكراً  
بهذه الطريقة الدنيئة.. أبي الذي كان  
يحبها حتى العيادة.. أبي الذي كان يرفض  
أن تلامس وجهها السرياح الباردة دون  
أن يضمها إلى صدره.. تتزوج أخاه؟  
ولم يمض شهران بعد على وفاته؟  
حتى حيوانات الغابة تحترم موتها  
أكثر منها!

ويدخل الحراس ليخبروه بمارأوا..



حسنًا.. الليلة  
سأسهر معكم  
وسنرى..  
أظنّها خدعة..  
لكنني الليلة  
سأفصحها..

في هذه الوقت يستعد «لايرتس»  
ابن يولونيوس، المستشار الأول للملك  
الراحل للسفر إلى فرنسا، وكان الشاب قد أوصى  
أخته بعدم الوقوع في حب هاملت الذي كان  
يتوود إليها..

وحين ابتعد لايرتس تكلم  
الأب مع ابنته أوفيليا..

لا أريدك أن تبادلي هاملت  
عاطفته.. أمتنعك من الكلام معه



وتذكر دائماً قلته لك..  
كن صادقاً مع نفسك  
فالإنسان قد يصمد  
أمام احتقار الآخرين  
له.. لكن ليس  
أمام احتقار  
زاتته..





تلك الليلة حيث ظهر الشيخ مجدداً...

قد تكون روحاً شريفة.. قد تكون ملاكاً  
أو شيطاناً.. لكني أشعر أنك أجنبي..  
ملاكي وسيدي.. كلمني.. لماذا عدت إلى  
عالمنا القبيح هذا؟





أشار الشيخ إليه أن يتبعه

لا تذهب!

بل سأذهب..  
إنه يدعوني..

و حين وصل الشيخ  
والفتى إلى مكان مفود  
استدار وكلمه..

أنا روح والدك يا  
هاملت.. وسأجول  
وأجول في هذا العالم  
طالما أن الذي قتلني لم  
يدفع ثمن جرمه..

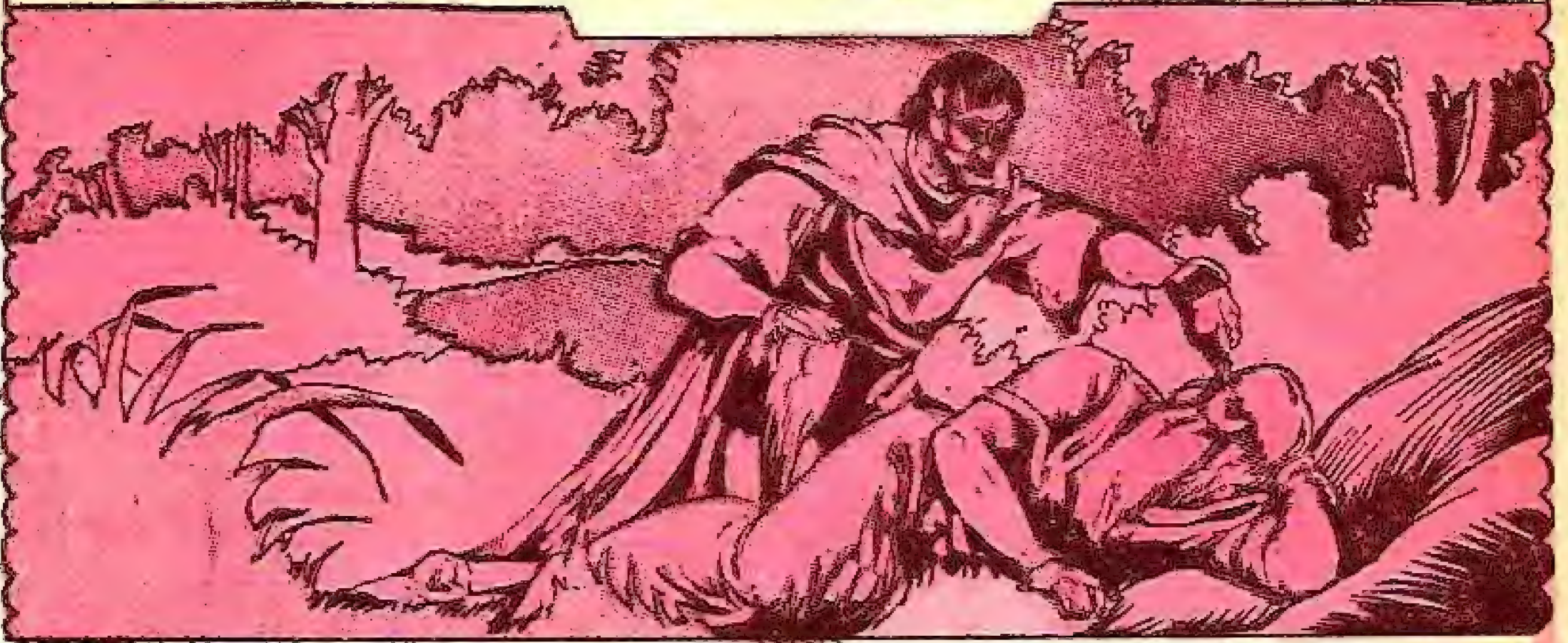
أنا سأنتقم!  
أخبرني من الفاعل؟

لقد قالوا لك أن أفعى لدغتي  
في نومي فمت.. الأفعى التي  
قتلتني هي التي تجلس الآن على  
عرشي! كلاوديوس!

كنت نائماً حين اقترب حامل السم الزعاف في وعاء



وأفرغه في أذنيه .. وكان سماً قاتلاً وسريع المفعول ..



وفي الصباح عثروا عليه ..



لكن تذكر .. مهما حصل .. لا  
تدع انتقامك يصيب أمك  
أبداً .. مهما كانت الظروف  
والدوافع .. عاقب قاتلي فقط ..  
ودع أمك لعذالة السماء ..



وحين عاد هوراشيو والتقى برفاقه ..

اقسموا على كتمان ما رأيتم !! / انقسم على ذلك !



وحين صباح الديك ..

رداعاً .. وتذكر ما قلت ..





«كنت أحبك الصوف حين دخل هاملت واضعاً يده  
على رأسه مرتدياً أسهلاً بالية..»

بعد تلك الليلة  
أصبحت تصرفات  
هاملت غريبة..  
رأته أوفيليا  
وأخبرته والدها..

وقف يتأملني طويلاً ثم خرج  
من الباب وكأنه لا ينظر  
إلى أمامه.. لا أدري  
كيف عرف  
طريق  
الخروج..

ماذا  
فعل؟

لا أدري..

هل هو  
مجنون؟  
بحبك؟

لقد أودى به  
ذلك إلى الجنون..  
سأخبر الملك

يبدو أن حبك  
أطار صوابه..

أنا أتجننه  
وأصده كما  
أوصيتني..

سمعاً  
وطاعة..

سترافقاه  
وتتحرى أن عن  
علة جنونه..

في هذا الوقت كان  
كلوديوس والملكة  
جوتروود يحاولان  
معرفة سرّ جنون  
هاملت فاستدعيا  
لذلك صديقيه  
«روستكرنتز»  
و«غيلدشترن»..



ودخل يولونيوس ليقتصر رواية ابنته.

لقد أخبرتكم ما أخبرتني به ابنتي  
وأظنتني أعرف سيب جنون الأمير  
الشباب..



وقرأ لهم رسالة من هاملت لأوفيليا..

«إلى معبودة روجي.. أجمل  
الجماليات أوفيليا.. لا تشكّي  
يومًا بخبي لك!»



لكن ابنتي حسيه ما أوصيتها  
تستجنييه ولا تستقبل مراسليه  
ولذا صُدم وجن..

أهذا ما  
تظن؟



سندعه يقابل أوفيليا وستراقب  
لقاءهما في الخفاء.. وعندها ترى  
من تصرفاته إذا كانت  
هي سيب جنونه أم لا..

سنحاول!



ألم أضدق الملك  
الراحل دانمًا؟

فعلًا.. لكن  
كيف نعلم أن  
هذا هو السيب





في اليوم التالي حسب الخطة  
المرسومة يلتقي هاملت بالفتاة..  
كان يخاطبه نفسه ويفكر بالانتحار

أن تكون أو أن لا تكون .. هذا هو السؤال ..  
هل من الأنبل أن نقبل تلقي طعنات القدر  
الغاشم أو أن نواجهه ونصارعه ونحاول  
تغييره وإنهاء ظلمه .. أن نموت .. أن  
نتهي عذاب الروح الذي يسببه الجسد ..  
أن نموت .. أي أن نستريح .. وربما أن  
نحلم .. نحترم الجسد .. نتعلق به ..  
فيجعل من العمر مصيبة دائمة .. نتحمل  
خلالها غدر الزمان وظلم الطفلة وتكبر  
غلاظ القلوب وخيبات الحب والخروج  
على القانون وإهانات الجبارة هل يستحق  
الجسد كله هذا؟ هل فناءه مخيف إلى هذا  
الحد؟ الموت شيء مجهول .. بلاد من يدخلها  
يبقى فيها .. الموت .. يجعل منا جناء خائعين  
كم من خطط عظيمة كم من ميادرات رائعة  
نوقفها ونلغيها لخوفنا من الموت .. أو فيليب  
الجميلة .. فلتذكرين كل آثام السابقة في صلواتك



سمع الملك ويولونيوس  
كل ما قاله هاملت



واقترت منه أوفيليا .. لم تكن تعرف أنها متراقصة ..

هاملت .. كلام عن الحب سأهديه إليك ..

لا .. أنا لا أحبك !

ياي يا هاملت .. كم من المرات كتبت لي عن حبك .. كلمات عذبة تدب الحرارة في قلبي ..

أنا أحبتك ؟



لا لم أحبك ! إذهبي إلى دير .. لماذا تريد أن تخلفي خاطئين وآثمين .. أنا لست أحقا لا تزوجك .. فالأحق فقط يحل أن حب أموة يحول الناس وحوشا إذهبي !

أنت لم تحبني !



ما كان يجب أن تصدقيني !

هذا ما ظننته !



أيتها السماء .. أرجعي له عقله .. كم أنا تعيسة لأنني سمعت ورأيت ما صار عليه



إذن ليس الحب سبب جنونه .. إنه شيء آخر أعمق وأخطر بكثير .. لكنني سأخطأ .. غدا أرسله إلى انكلترا ومنها إلى بلدان أخرى !





في اليوم التالي قابل هاملت مجموعة مختلين..

هل تعرفون  
«اغتيال»؟  
«غونزاغو»؟

نعم

غدا مساء ستمثلونها..  
وستضيقون على النض مقطعاً  
صغيراً سأكتبه أنا لكم..

نعم يا سيدي..

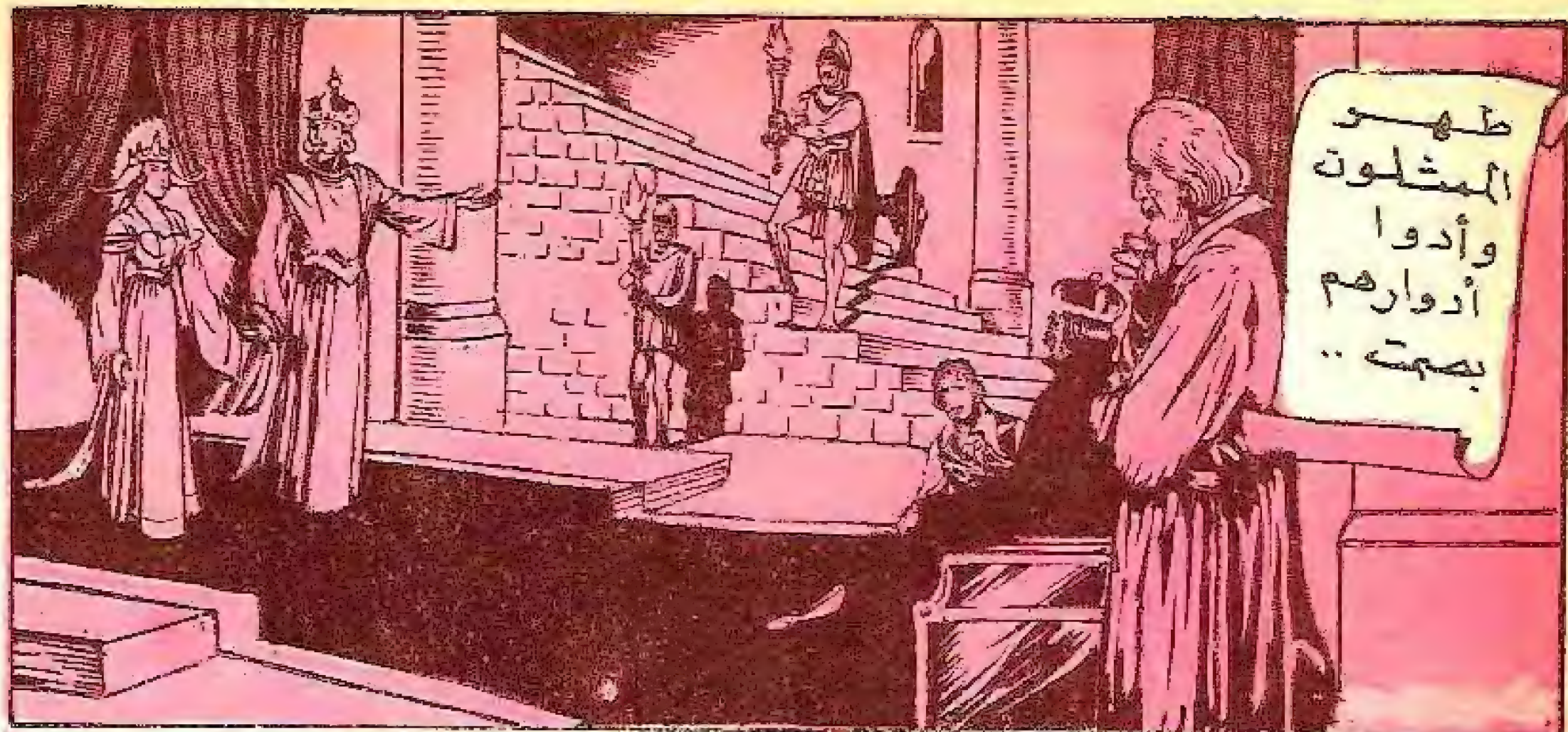
وفي اليوم التالي شرح هاملت الأمر لصديقه  
هوراشيو..

.. الليلة ستراقب عمي أثناء عرض  
المسرحية وسيتري رد فعله حين  
يتمثل  
مقطع  
ال«اغتيال»

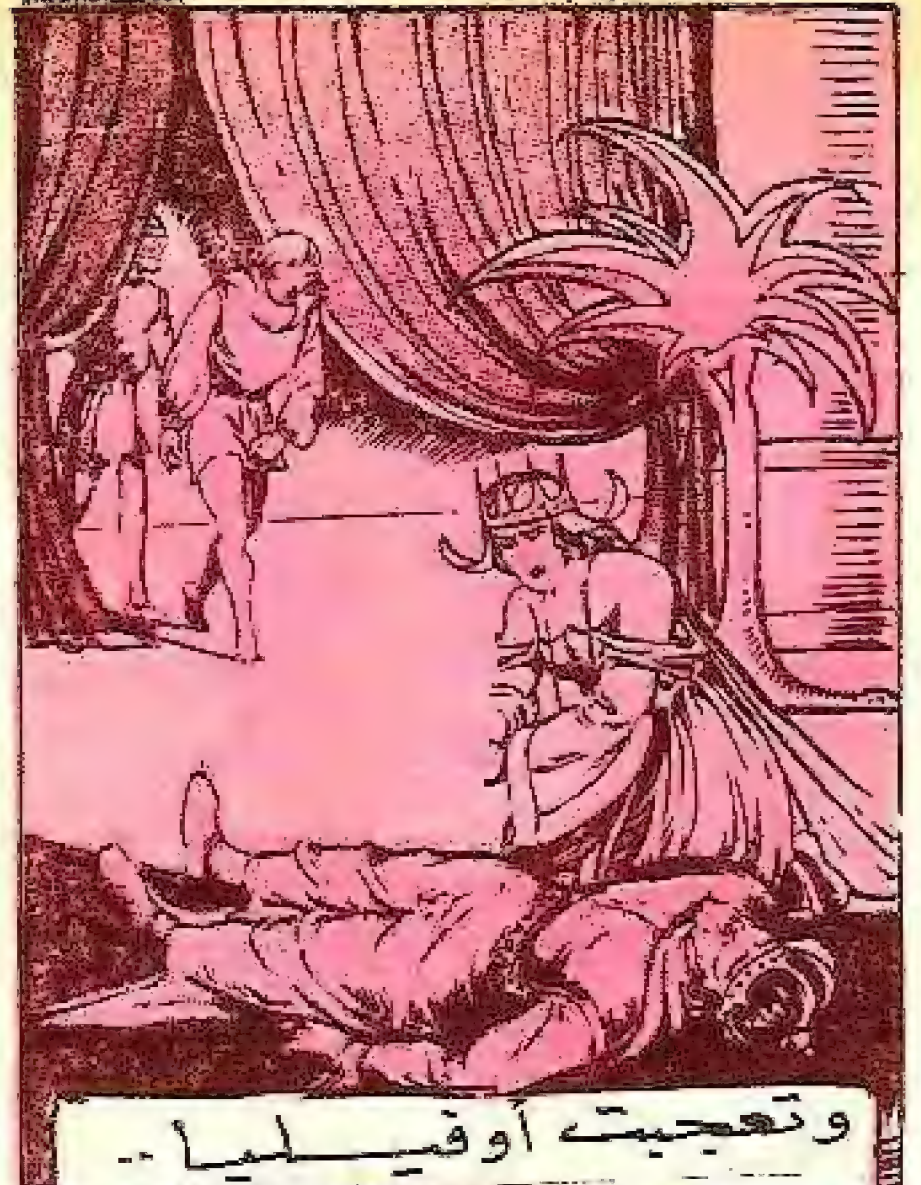
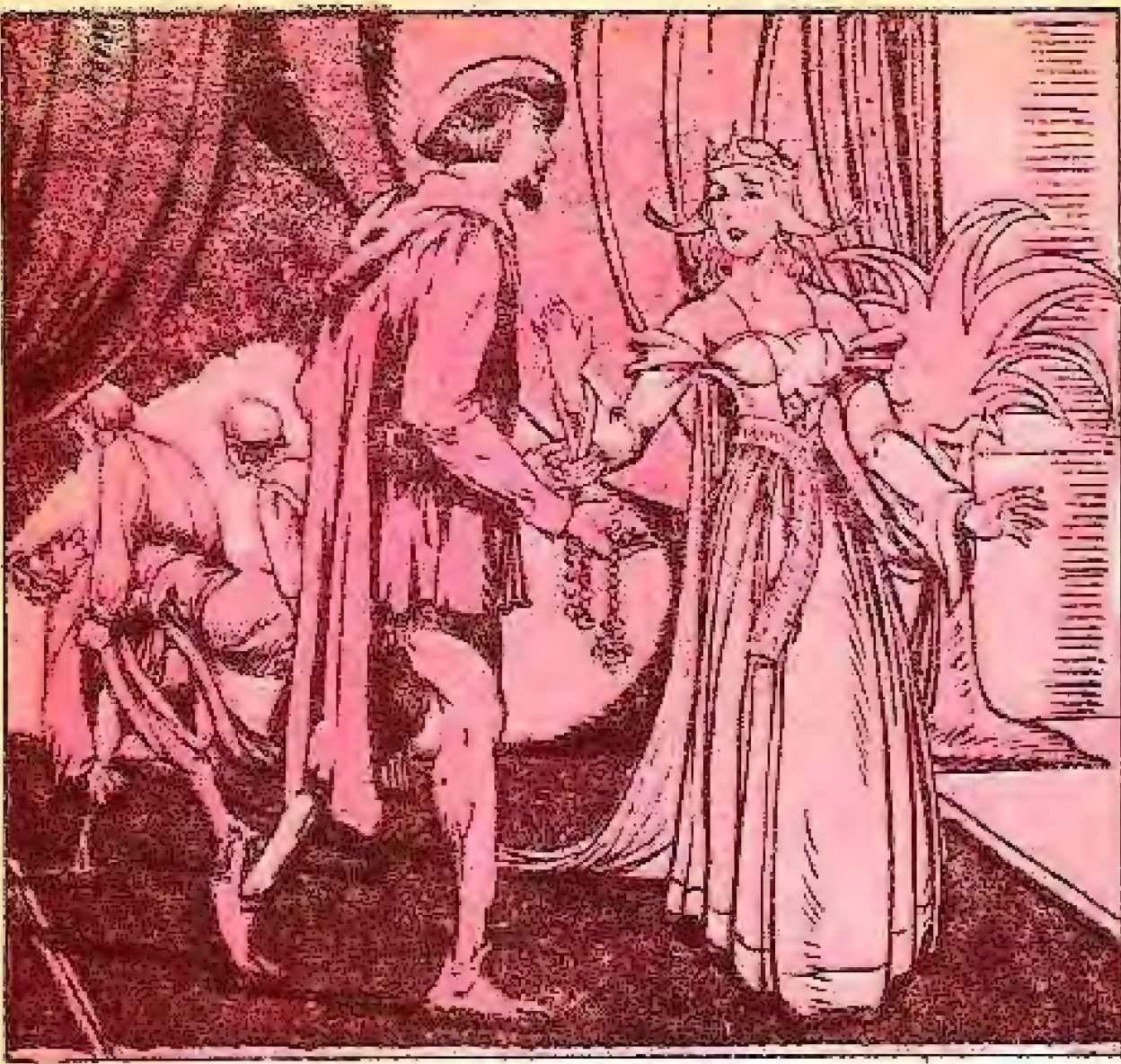
سأضيف مقطعاً يصف  
طريقة قتل أبي بالسم  
وسأراقب عمي أثناء  
العرض..

وتلك الليلة بدأ العرض بحضور الملك  
و الملكة و بولونيوس..









وتعجبت أوفيليا..



ستسمعونا  
الآن نتكلم!



هل هذه مسرحية  
جديدة يا أميري؟

ستعرف الآن..



فليوقف  
العرض!

وهذه  
المرة  
حين أدى  
الممثلون أدوارهم  
وقرأوا الحوار  
الذي  
كتبه  
هاملت..



توقف العرض وغادر الحضور القاعة

هل  
رأيت؟

رأيت!

ثم دخل روستكرنتزو وغار نستان  
حاملين رسالة لهاملت من والدته

سأذهب  
بعد قليل

إنها تود  
مخاطبتك..

يا إلهي.. كم أكره الليل حين تفرغ الكنائس  
وينفخ الجحيم عدواه إلى العالم تكن يا قلبي..  
لا تنس الوعد.. لا تدع انتقامك يصلب أمي..

وأخبر يوليوس الملك..

هاملت ذاهب لمقابلة  
الملكة.. سأتنصت  
عليهما وأخبرك..

حسنًا..

في هذا الوقت أصدر كلوديوس أوامره..

لن أتجمل جنونه أكثر..  
سيرأس هاملت وقدنا إلى  
انتكسرا.. انصرفوا بسرعة..

نعم  
سدي!



لكن الملك يشعر بتأنيب الضمير..

كم هي كبيرة جريمتي.. كأول  
جريمة في التاريخ حين قتل  
قايين هابيل.. حين يقتل  
الأخ أخاه.. أميل إلى الصلاة..  
لكن هل تكفي دموع السماء  
لمحو دم أخي عن يدي..  
كم أنا مضطرب!

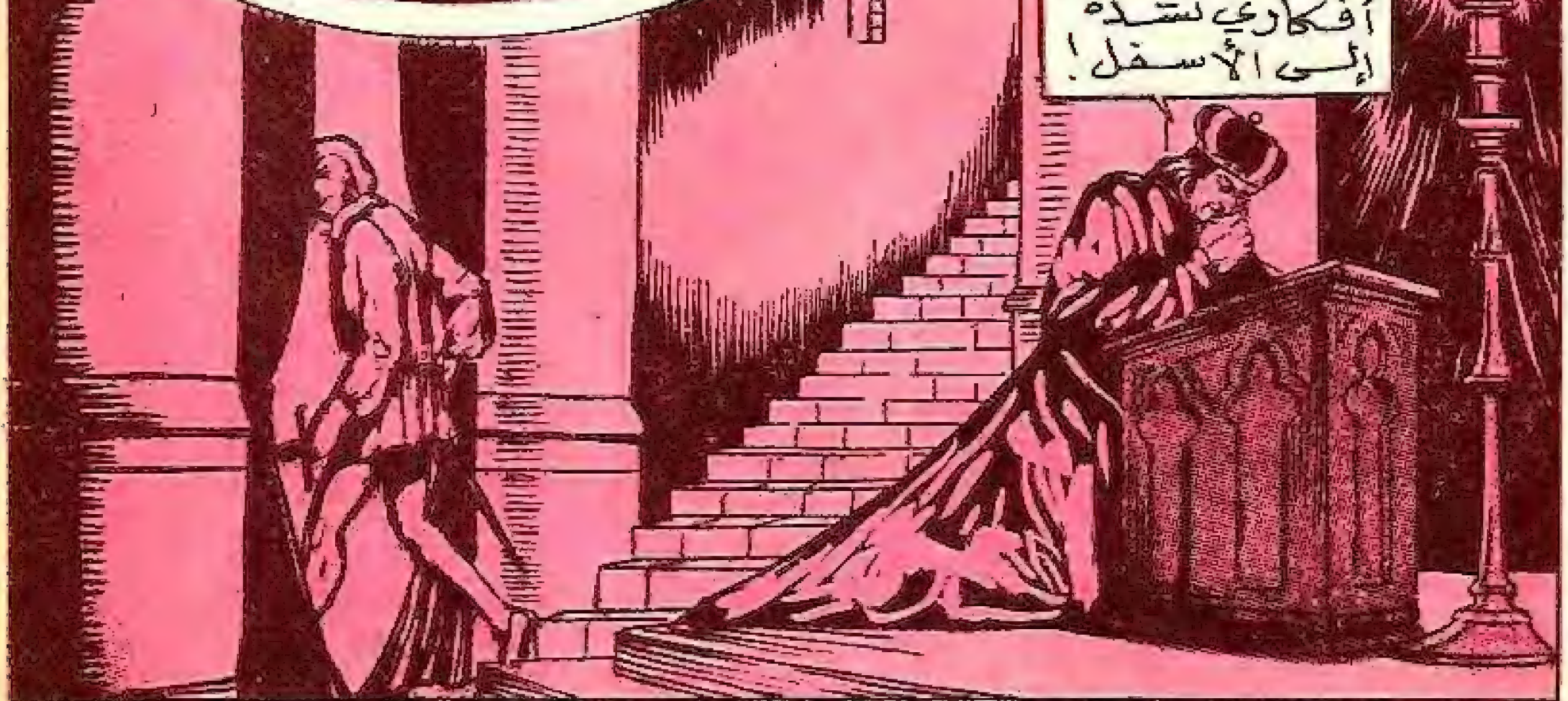


وصدقة يرى هاملة الملك يصلي..

يا مكاني أن أقتله الآن.. لكن لا..  
إنه يصلي وإذا غدرت به كما غدر  
يأخي فلن تذهب روحه  
إلى الجحيم.. سأنتظر.. حين  
يكون نحيوراً أو يغط في نوم عميق..



كلام صلاتي يعالو  
نحو السماء لكن  
أفكاري تشده  
إلى الأسفل!







كان يولونوس  
يسمع كل  
شيء!



ودخل هاملت غرفة أمه ..

لقد أهنت  
أباك  
كثيراً ..

ماذا  
يا أماه!



هل نسيت  
أهلك؟

سؤالك  
خبيث!



أمي .. أنت  
أهنت أبي  
أكثر مني ..

ماذا  
تقصد؟

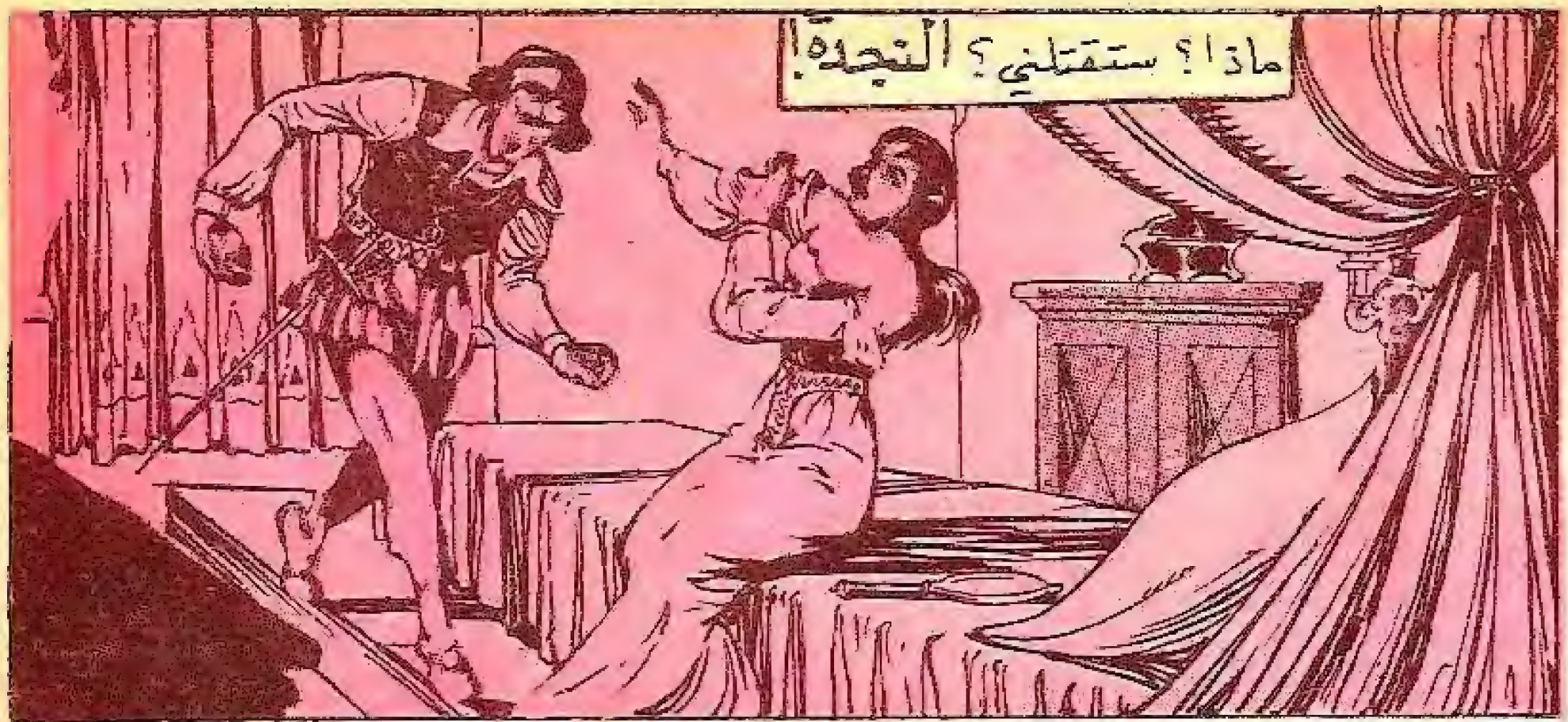


سترين الآن قباحة نفسك!



أنت الملكة ..  
زوجة .. شقيق  
زوجك .. وللأسف  
أنت أُمي!







ليس أقطع من قتل  
ملك واستبداله  
بأخيه!..

يا له من عمل  
فظيع!

لا أدري..  
أهو كلوديوس؟

ماذا  
فعلت؟

الأحمق الفضولي..  
جنى على نفسه..

قلت ما  
قلت!

ماذا قلت؟

انت سحقت وردة البراءة  
والحب الصافي التي كانت  
على جبين  
أخي!

ما ز أفعلت  
كي تخاطبيني  
بهذه اللهجة؟

اجلسي واصغي لما سأقول  
كلاحي سيصل الى قلبك  
مع انه من حجر..



انظري الى صورتى ابي وشقيقه.. ابي  
كان انسانا نبيلاً لم تبق فضيلة  
الا وجدت فيه.. رجل وضع كل آله  
شيء منه في روحه.. هذا كان زوجك..  
أما كلوديوس فهو مسخ و..

يكفي.. واهملت  
يكفي! لا تريني  
بشاعة نفسي..

لكن غضب هاملت  
كان في ازدياد!

.. مسخ وحقير وجبان لا  
يستحق أن يكون أخاه!

وظهر الشيخ مرة أخرى  
فالتفت هاملت يخاطبه..

ماذا تريد  
أيها النبيل؟

لقد  
جن!

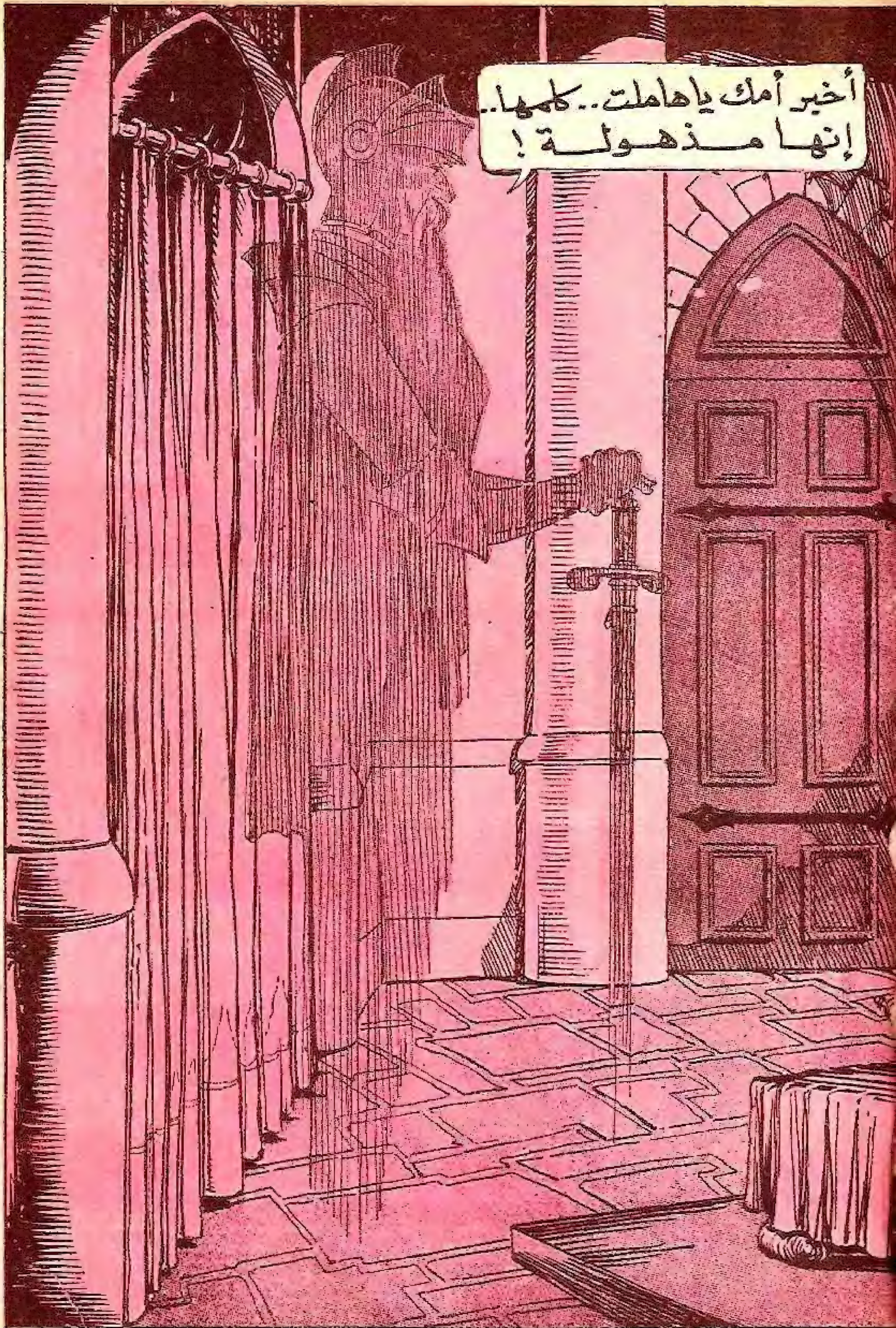


هل جئت لتأكد من تنفيذ ما أوصيتني به؟





أخبر أمك يا هاملت.. كلها..  
إنها مذهولة!





لكن الملكة طبعاً لم تشعر  
بوجود الشيخ ..

ما ذا أسمع؟  
أنت تكلم  
الحائظ ..  
من  
تخاطبه؟

أسمعت؟

ألا ترين؟  
إنه أجي ..  
إنه قريب  
المخرج ..  
انظري !

أنت تمزق قلبي  
بجنونك  
هذا .. تجعله  
نصفين !

أما أنت يا سيدي  
فتعال معي !

إذن ، إرعي النصف القذر  
واحفظي بالنصف النقي ..  
أنا سأغادر .. سأذهب ..

انجلتاً .. سأرسله  
إليها وأدير مقتله  
هناك .. سأرسل  
رسالة ممهورة مع  
روسكوانتن وغلندستون  
بهذا الشأن ..

يقدر الملك إرسال هاملت  
إلى انكلترا مع روسكوانتن  
وغلندستون وقد أخبرته  
الملكة بما حصل .. كما أن  
أحدًا غيرهما لا يعرف  
أن هاملت قتل  
بولونيوس ..



غدًا يوم العشاق .. سأخرج  
مع الرفاق .. وانتظر على نافذتك  
تترلم لم ..



لكن أوفيليا تصاب بالجنون لمقتل أبيها  
القاضي .. لا يتخاد شقيقها لايرتس ، ولتكن  
هاملت لحبيبها ..



كيف أعرف حبات ..  
من حب شخصي  
غيرك .. ترلم لم ..

بعد لحظات  
كان لايرتس  
يقترّب من القصر  
على رأس  
جمهور غاضب ..

مسكينة أوفيليا .. لقد  
جئت .. ماذا سيكون رد  
فعل لايرتس حين يعود ؟  
الشعب يشيع اني انا أمرت  
بقتل والده ..

لايرتس  
سيكون  
الملك !

افسحوا لي  
الطريق للعرش !



وواجه لايرتس الملك ..

أيها الملك الشرير ..  
أين أبي ؟





لا يرتس .. أنا أفهم حزنك .. لكني  
سأرشدك إلى القاتل وسأعاونك  
على الانتقام ..

نعم يا  
ملك!

قتل الحب .. وأفقد اخوتي  
صوابهتا .. سييري ! ..

سيكون الانتقام  
بحسب الجرم !

بعد أيام  
معه هوراشيو

رسالة لك يا  
سيد هوراشيو



قتل!

هولم  
يقبله

لن يخدعني أحد..  
أنا سأنتقم لأخي!



يبدو أنك لم تميز في  
انتقامك بين صديق  
وعَدُو..

سأضرب  
عدوي  
فقط



أنا بريء  
من مقتل والدك  
وسأساعدك في  
الانتقام!



يا إلهي!

فجأة تدخل أوفيليا ويهدأ لايسوتسو..

على المحمل  
أخذه.. وجهه  
مكتوف.. وعلى  
قبره الدموع  
لمعت كالسيوف  
تزلزلت لم تزلزلت







عزيزي هوراسيو  
قد هذبه الرجلين لمقابلة  
الملك فها إعلان رسائل  
منه له.. لقد تعرضنا  
القراصنة أثناء انجاسنا لنا  
وانكسرا، فافترقت عن  
وستكرنت وغلدرنسون  
الذين يتابعان الآن  
طريقهما الى انجلترا  
بعد ان تقود الرجلين  
الى الملك تسوع فور المقابلة  
فليرى اخبار يجب ان  
تسمعها من في والرجلان  
سيرشراك الى الحي!



سأطحبكما لمقابلة الملك  
ثم نذهب للقاء هاملت!



في هذا الوقت كان الملك قد أخير لا يرتس أن هاملت قتل أيباه ..

وهو يريد قتلي  
أيضًا .. لأنه عدونا  
المشترك!

لمكن لماذا لم تعجلتوا  
الأمر وتعاقبوه؟

لمكنه لن يهرب  
من إنتقائي!

لسيبين .. أولاً إنه ابن  
الملكة .. ثانياً الشعب  
قد يشور عليّ إذا أمرت  
بقتله ..

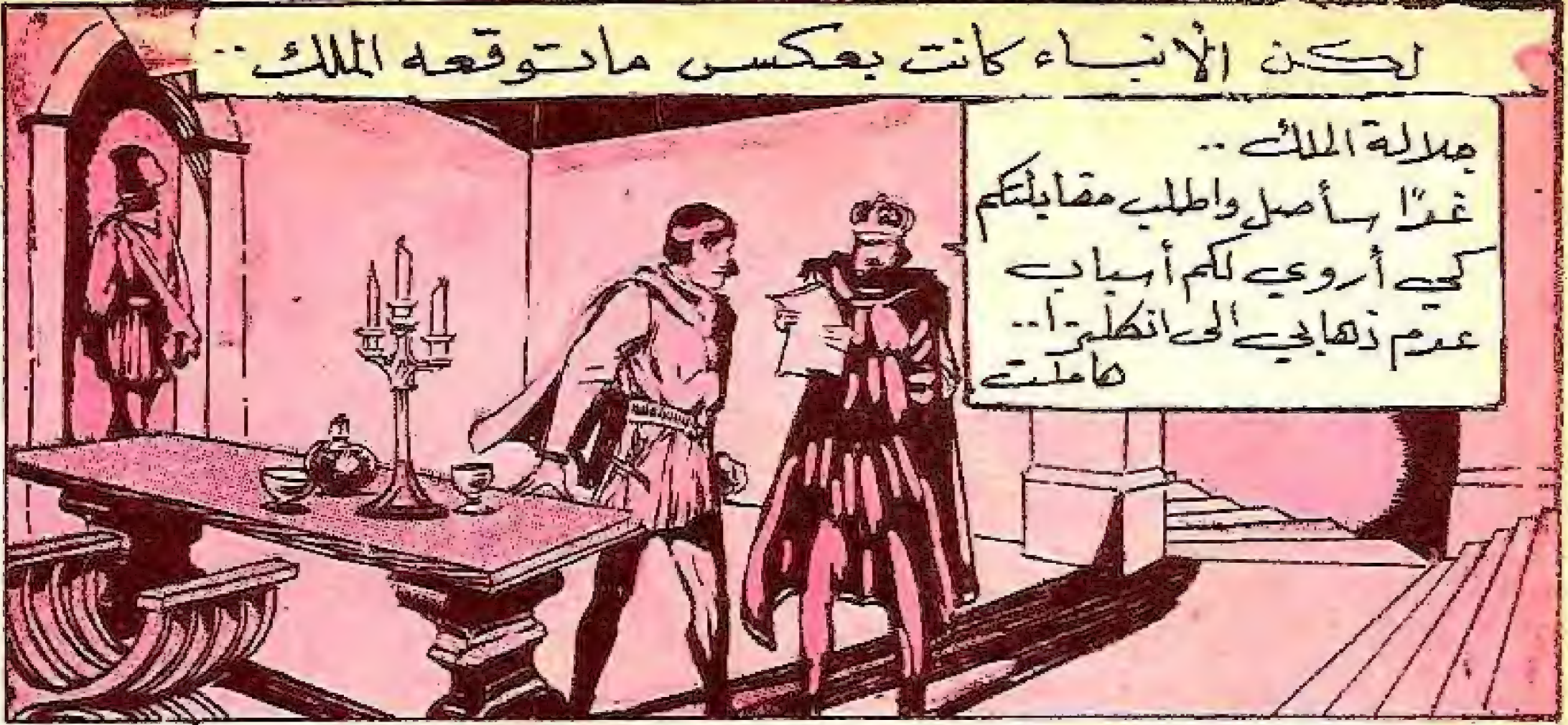
لمكن الملك كان يظن أن هاملت قد مات في  
إنكلترا ..

لا تظني أحل هذه اللحية  
دون جدارة .. قريباً تسمع  
أنباء تسرك ..



لكن الأنبياء كانت بعكس ما توقعه الملك ..

مذلة الملك ..  
غداً بأصل وأطلب مقابلتكم  
كبح أروعي لكم أبواب  
عدم زهابي الى انكلمن ..  
هاملت



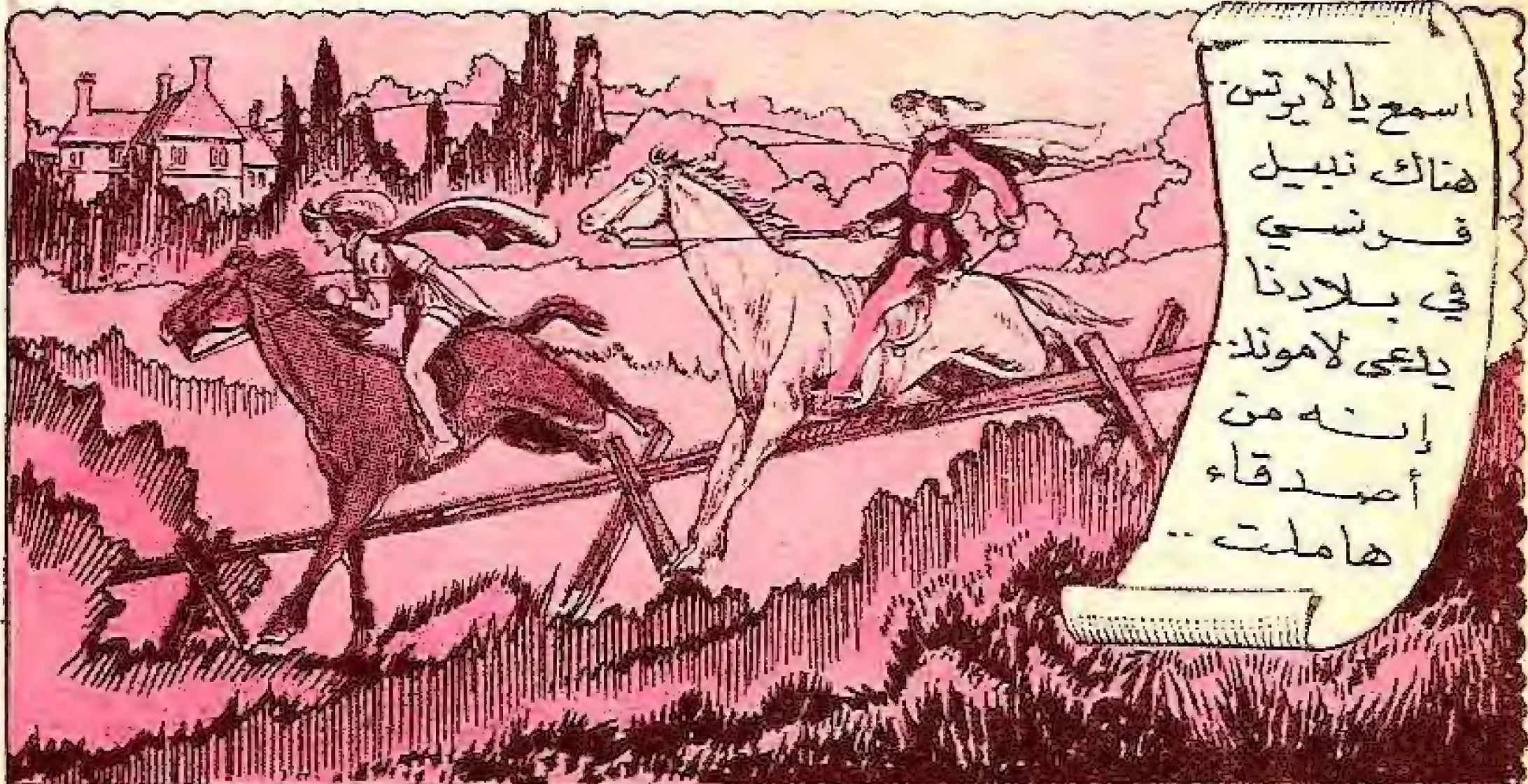
وفكر الملك بطريقة أخرى للخلاص منه ..

المهم أن أكون  
أنا وسيلة قتله!

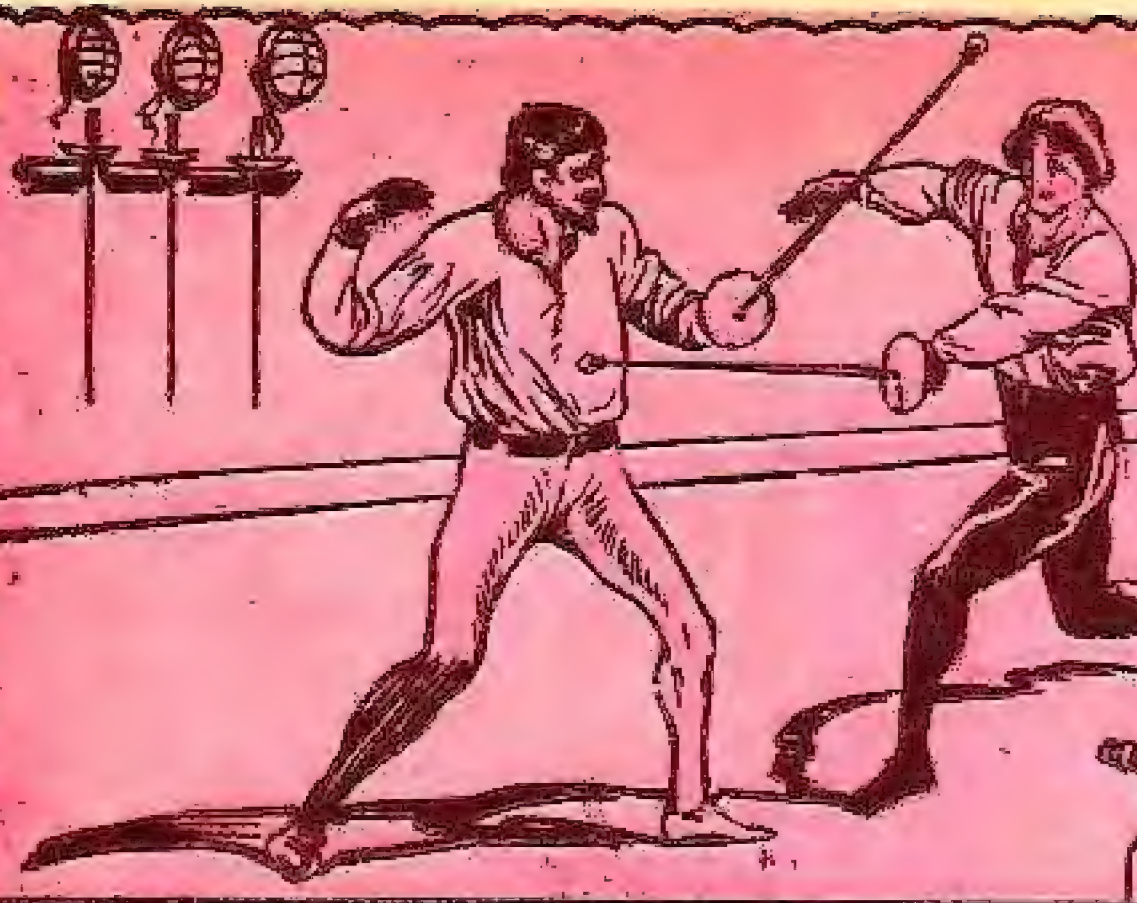
سأدبر طريقة تجعل  
مقتله يبدو قضية  
وقدراً ..



اسمع يا لايرتن  
هناك نبيل  
فرنسي  
في بلادنا  
يدعي لامونك  
لأنه من  
أصدقاء  
هاملت ..







كم أود  
مباراة  
لايرتس..

وقد أخير  
هاملت أنك  
يا لايرتس من  
أمر الفرسان  
في المباراة بالسيف  
وهاملت يغار  
مهلك..



سيكون سيفك في المباراة عاري الحد، بينما  
سيكون سيف هاملت مبطنًا لا يؤذي!

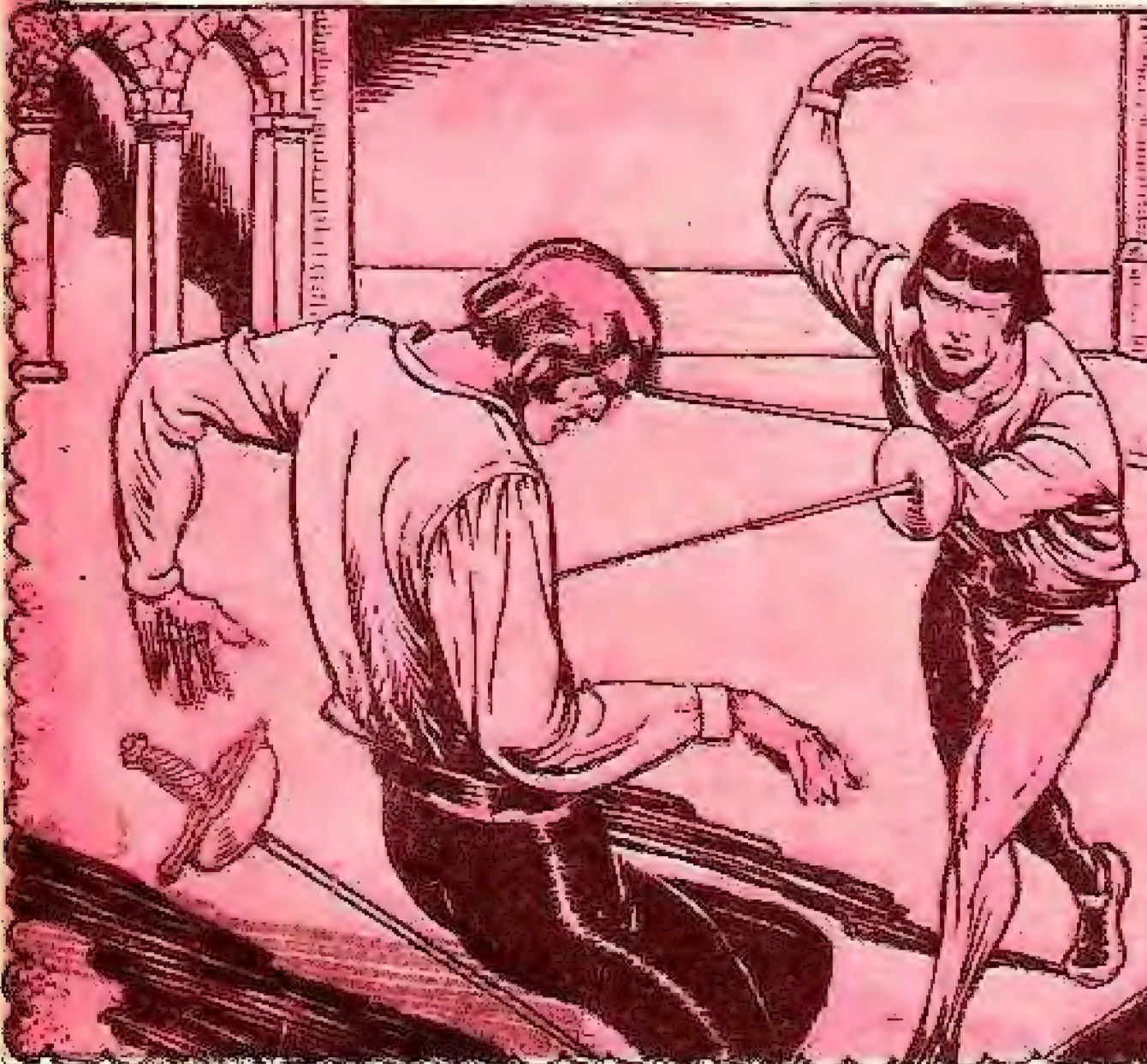
وسأدع رجالي يستفرون  
هاملت كي يدخل في  
مبارزة معك..

أظنه أفضل  
سيف في  
بلادنا..

لايرتس  
ماهر جدًا..



وستقتله خلال المباراة  
وندعي أنك أعطيت سيفاً  
غير سيفك المبطّن.. خطأ..

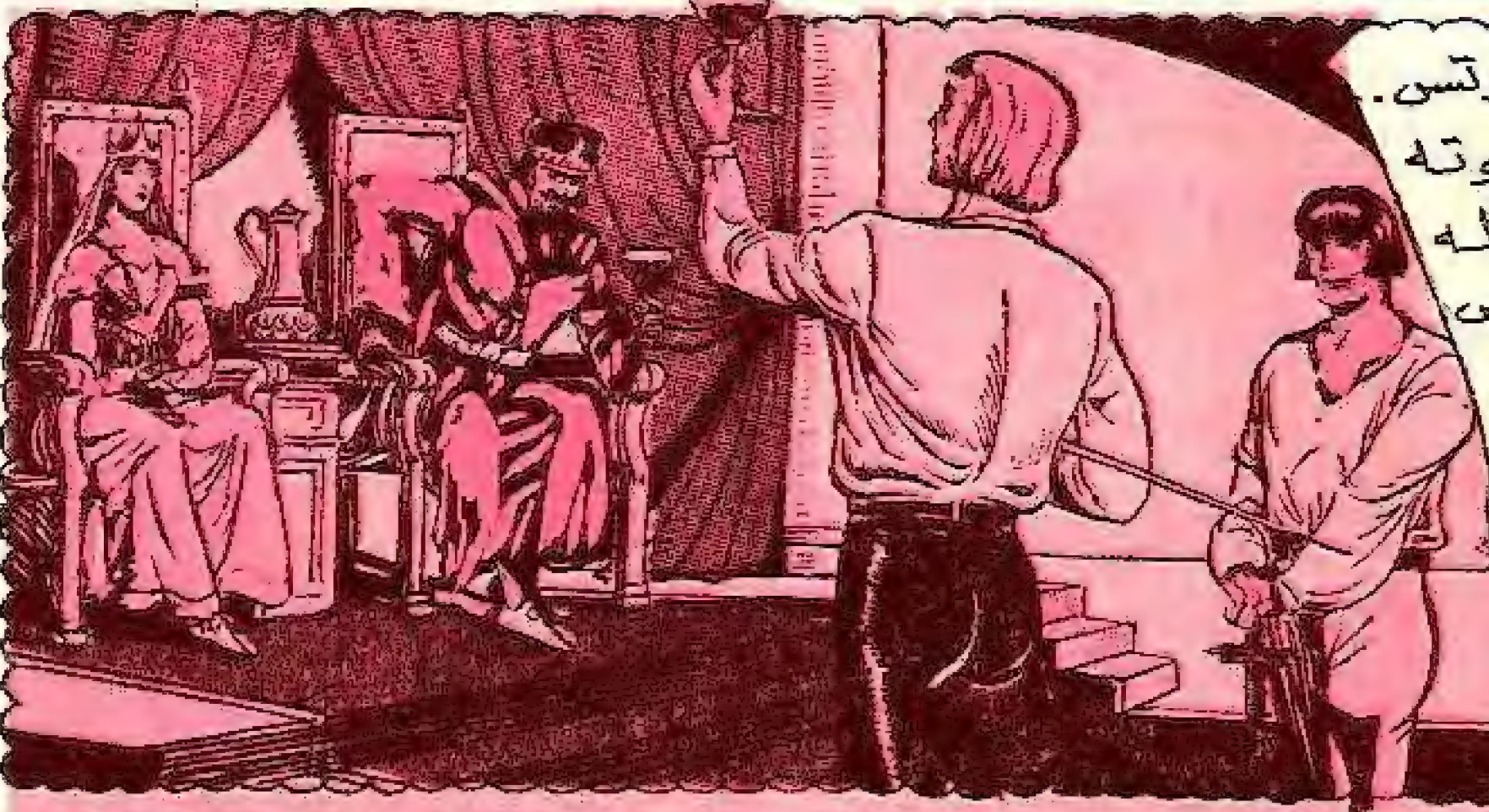






سر لايرتس بالفكرة  
وعرض تعديلا عليها.

كي تضمن انه سيحوت  
سأطلي حد سيفي  
بهذا السم.. خدش  
واحد يقضي على  
ها ملسته !..



« رائح يا لايرتس.  
وكي تضمن موته  
أيضًا سأضع له  
السم في كأس  
أقدمها له  
خلال  
الاستراحة».



فجأة دخلت الملكة..

ماذا؟

كارثة!  
لقد غرقت  
أختك يا  
لايرتس!



كانت الفتاة قد خرجت إلى النهر..



وهناك صنعت لنفسها  
أكاليلًا من مختلف الزهور



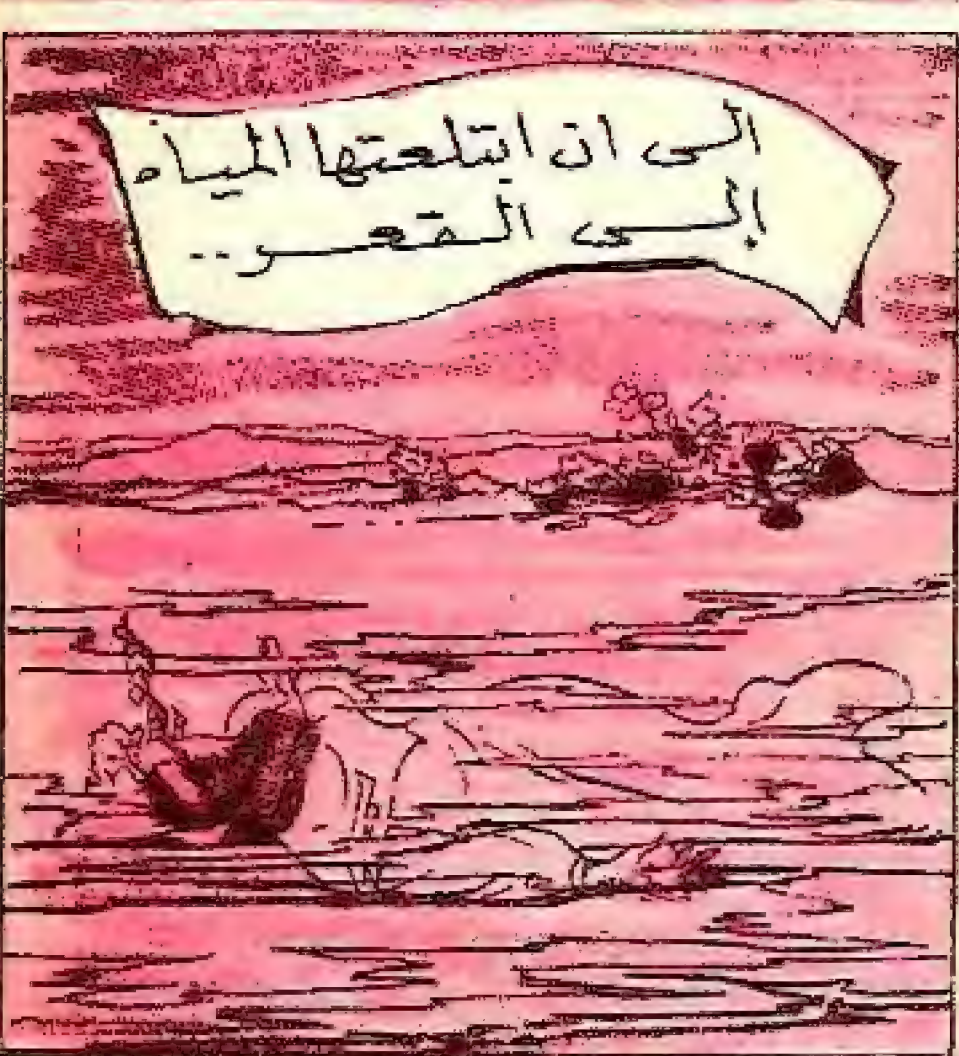
وتسلقت غصنًا  
فوق المياه..



لكن الغصن  
انكسر وسقطت



الى ان ابتلعته المياه  
إلى القعر..



وحملها التيار وهي تنشد..





في هذا الوقت كان هوراشيو وهاملت، وقد  
تلاقيا سيران باتجاه البلدة.. وصوّرا  
أمام المقبرة..



وداعًا..

هذا  
لايرتس!

الملكة وتيلاء  
الحاشية.. لا  
يبدأ أن الميت كان  
زو شأن اجتماعي..







من التراب.. وإلى  
التراب تهوديني!

هل انتهت  
مراسيم الجنازة؟



نعم يا بني..  
فلتدعها ترقد  
بسلام..

ادفنها.. ولتنبث  
زهرات البنفسج  
من جسد أختي  
السندی..



«أختي».. سمعها هاملت فاندفع إليهم..

وداعًا يا من كنت أأمل أن تصبح زوجة ابني!

أوفيليا!

لعنة السماء عليه..  
هو الذي أفتقدك  
صوابك!



ولم يتركك لا يرتس نفسه من الحزن..

دعوني  
أضمتها  
للمرة الأخيرة..

لكن هاملت اقتربه..

أنا هاملت..  
دعوني أودعها..

فرقوهما!

ابعد  
يديك  
عني!

أيها  
الشرير!



لا يرتس .. اصير لا  
تفسد القطة !

امسكه  
أرجوك !

أنا أحيت أوفيليا .. حب  
ع الف أخ مثلك لا يوازي  
حيي لها ..



ويخبرها حلت هوراشيو أنه قرأ أثناء الرحلة  
الرسالة التي كان روسكرانتز يحملها سرًا ..

كانت رسالة من الملك إلى  
ملك النكلترا .. يطلب فيها منه  
قطع رأسي حال وصولي ..

لم يشعر الخائن بالتبدل  
وأظنهما سلمتا الرسالة  
المزيفة إلى الملك الإنجليزي



كنت أظنهما من أصدقاءك

كانا دائما يتحسنان  
علي لمصلحة عمي  
الملك كلوريوس ..





فعلا - لتصافح..

لتصافح.. الأليم  
يفقد الإنسان سوابه

ثم وصل مبعوث  
من لايرتسى إلى  
هاملة يطلب منه  
فيها الحضور  
للمصالحة وإجراء  
مباراة ودية في  
المبارزة.. وسقط  
هاملة في  
الشرك..

وكان الرابع من يصيب  
غريمه بثلاث مرات..

وعند اختيار السيفين أخذ لايرتس  
سيفه القاتل المسمم الحد..

هيا بنا!

جاهز؟



لا بأس!

إصابة

ماذا يا حكم؟  
أولى لهاملة!

لا!

واحد!

وبعد دقائق





ولكن عميل الملك قد أحضر كأس  
الشرب المسموم ..



فيما بعد ..  
فيما بعد ..

إصابة قاتلة ..

يبدو أنه  
مات ..



سيتضر  
هاملت!  
خذ وامسح العرق  
عن جبينك ..



وشربته الملكة الكأس المسمومة ..



لا يا جرثوم!  
لا يا أس .. إنه  
طيب المذاق!

سأصيه  
الآن!

ها .. ها



تكني لم أعد أشعر  
بالرغبة في قتله!



ها يا  
لا يرتس!



سأقتلك!

فرقوها  
بسرعة!

هذه المدة  
يمكن لا يرتسى  
من جرح هاملت  
الذي يفاجأ بأنت  
سيف غريمه غير  
مبطنت، فيشعر  
بمؤامرة. فيغضب وينزع  
بطانة سيفه ويتقضى  
على لا يرتس.. وحين  
يلتحم السيفان يسقطان  
أرضاً ويتبارل الغريمان  
سيفيهما دون انتباه..



ويصيب هاملت غريمه إصابة قاتلة..

الاثنان جريحان!



ما بها  
الملكة..

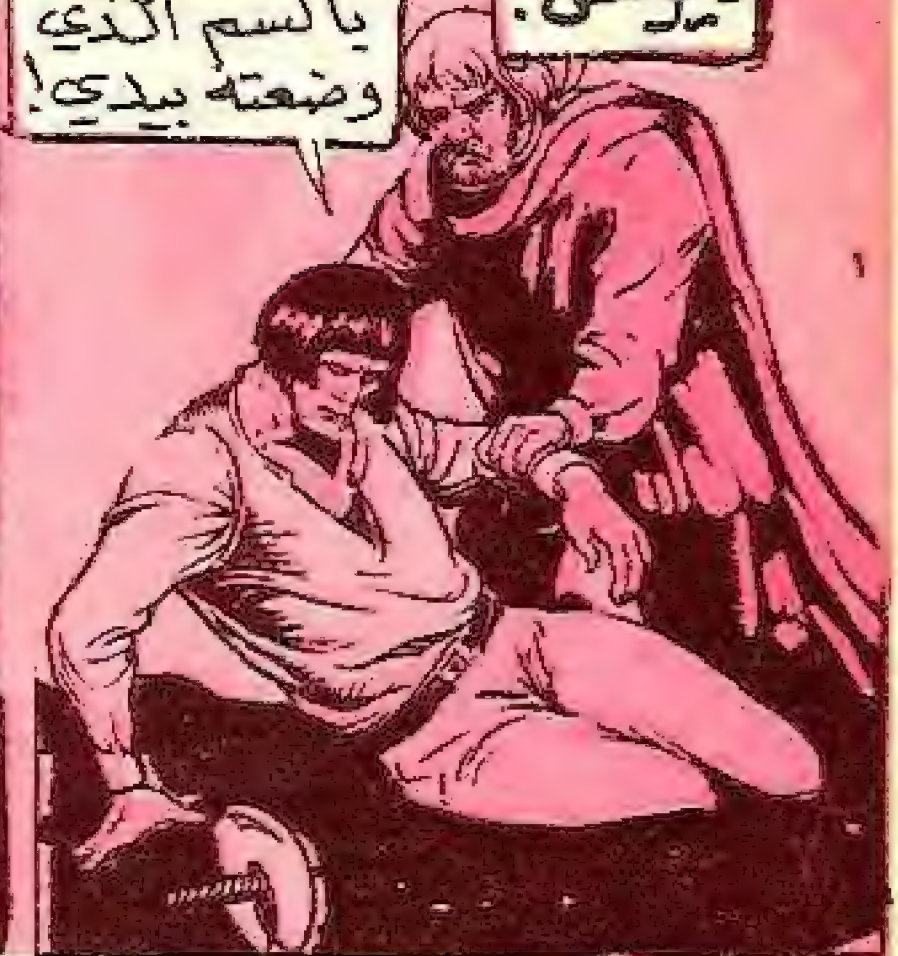
منظر الدم  
صددها!

لا.. الكأس  
مسممة.. كلوريوس  
كان يريد  
قتلك..



أنا أموت..  
يا لسم الذي  
وضعت يدي!

لا يرتس!





خيانة! اغلقوا الأبواب!

هاملت.. أنت مائتة..  
قلقد أصابك سيضي  
السام قبل أنه تأخذه..  
كلوريوس هو المذنب..

ستلحق بأمي  
أيها المجرم..  
مات!

مات لايرتس وسقط  
هاملت يئازع..

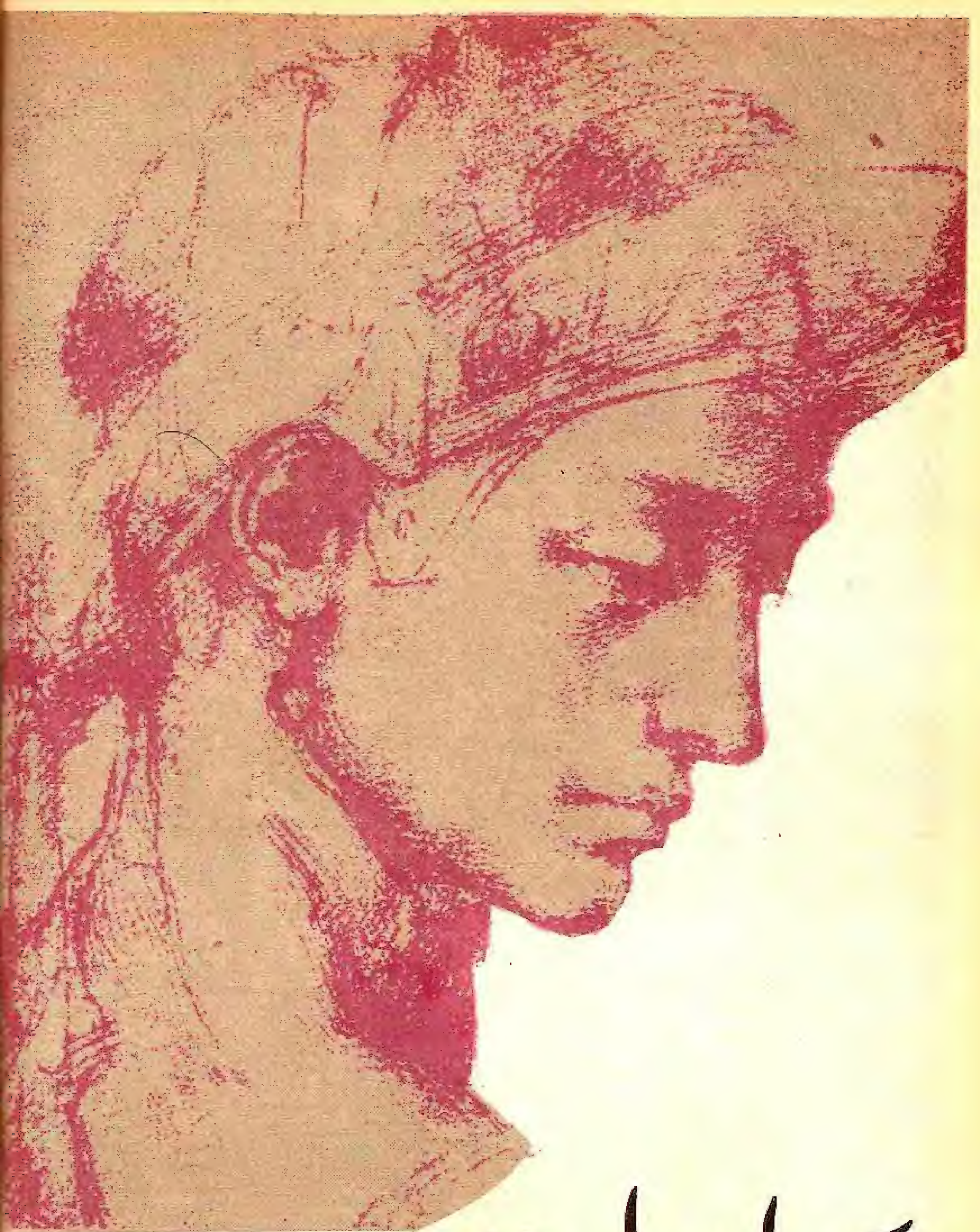
سامحني أيها النبيل  
هاملت.. كلوريوس  
سبب موت  
أبي وموتي!

أنا أموت هوراشيو..  
اخبر قصتي وقصيتي  
للجميع.. إذا كان لي  
يومًا مكان في قلبك!

فلتنشد  
الملائكة لقلبك  
النبيل.. ارقد  
بسلام أيها الأمير..

النهاية





ہاکامیت



# السينور ... في سينور



لورنس أوليفيه في "هاملت" .

من الآن تبدأ شخصية هاملت بالتحول والتغير، ويتشعث مرآه فيتظاهر بالجنون ويدفع حبيبته أوفيليا إلى ابلاغ والدها بولونيوس، رئيس الوزراء في المملكة، أن هاملت زارها وكأنه أت لقوه من الجحيم . يحزم بولونيوس أن هاملت أصيب بالجنون، لكن الملك لا يشاطره الرأي، يطلب الملك من مساعديه روزنكرانتز وغلدنسترن أن يراقبا هاملت عن كثب لتزويده ملاحظاتهم عن تصرفات هاملت . في هذه الأثناء يتفق هاملت مع ممثلين جوالين على القيام بمشهد مصرع والده في حضور الملك والمملكة، مما يفسح لهاملت في التركيز على حركات كلاديوس وانفعالاته للوقوف على حقيقة

تبدأ المسرحية بعودة هاملت، أمير الدانمارك، إلى قلعة السينور، حيث دار الحكومة والبلاط الملكي، من دراسته الجامعية حين موت والده ملك الدانمارك . مع وصوله إلى القصر يفاجأ هاملت بزواج والدته الملكة عمه كلاديوس، الذي تسلم المملكة عند موت أخيه، في مرور شهرين على دفن زوجها . تنشأ ضرورة الفعل عند هاملت حين يظهر له طيف والده ويخبره أنه لم يلق حتفه من لسعة أفعى، كما أشيع، بل أن الملك الحالي صب سماً قاتلاً في أذنيه خلال قيلولته في الحديقة . يحث الطيف هاملت على الانتقام، لكن هاملت يؤجل ويسوّف، وتطول أحداث المسرحية في شكل يفصح عما يختلج في نفسه .

من المتفق عليه أن شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦) فرغ من كتابة مسرحية "هاملت" الشهيرة في العام ١٦٠٠ . تركز أحداثها على اسطورة شعبية دانماركية، ألا أن عبقرية شكسبير نسجت تفاصيل الاسطورة بطابع فني مميز . فالمسرحية تحتوي على مضامين فلسفية عميقة، من يقرأها يجد فيها ما يحرك فكره ويشحذ خياله . تكشف عن جوانب إنسانية دائمة وعن آفاق حضارية ترسم أطرها في كل مكان وزمان . لاقت المسرحية رواجا هائلا خلال القرون الثلاثة الماضية، ففي العام ١٩٥٨، للمثال، شوهدت "هاملت" في بكين وبراغ وهلسنكي وطوكيو . منذ العام ١٩١٣ ظهرت عشرة أفلام تكرر مأساة هاملت .



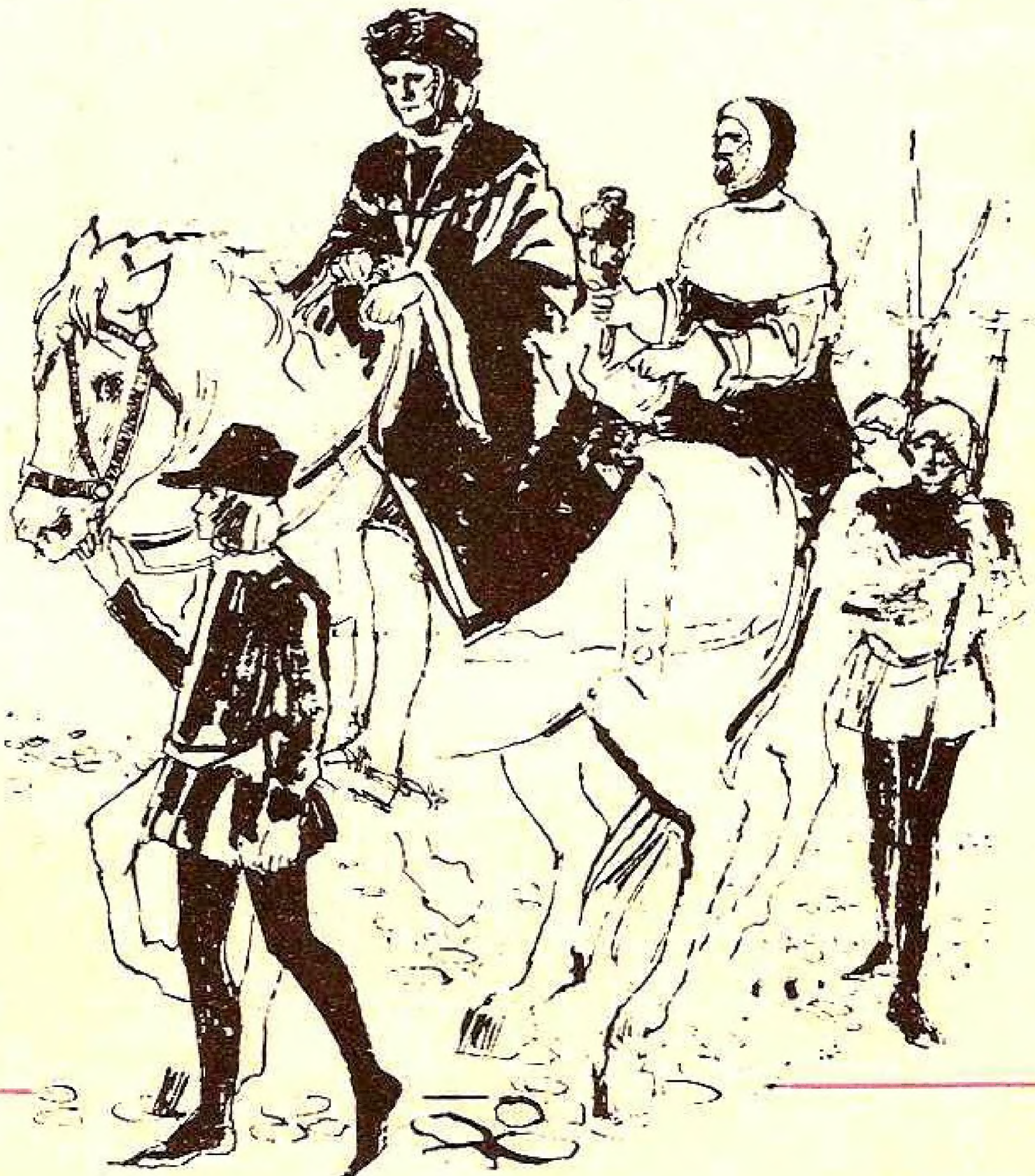
اثمه، ويطلب هاملت من صديقه  
الحميم هوراشيو ان يجعل عينيه  
على الملك كي يجتمع حكمهما عند  
انتهاء التمثيل.

يرتعد الملك كلاديوس للمشهد  
فيطلب أيقافه، وهكذا يتأكد  
لهاملت اثم الملك فيعزم على قتله،  
لكنه حين يدخل مقصورته ويجده  
يصلي يتردد هاملت ويتركه في  
عبادته. يستدعي هاملت الى غرفة  
والدته فتزجره على تدبيره المشهد  
الذي عكر مزاج الملك، ويختبئ  
بولونيوس خلف ستارة في الغرفة  
ليستمع الى حديث هاملت مع  
والدته. يتهم هاملت على والدته  
ويلومها على زواجها بعمه فتهم  
بالخروج لكن هاملت يوقفها عنوة،  
تصرخ مستغيثة ويسأل بولونيوس  
النجدة من وراء الستارة فينهال  
عليه هاملت بسيفه، معتقداً انه  
الملك، فيرده قتيلاً. من هذه  
الحادثة مباشرة تفر الملكة بسوء

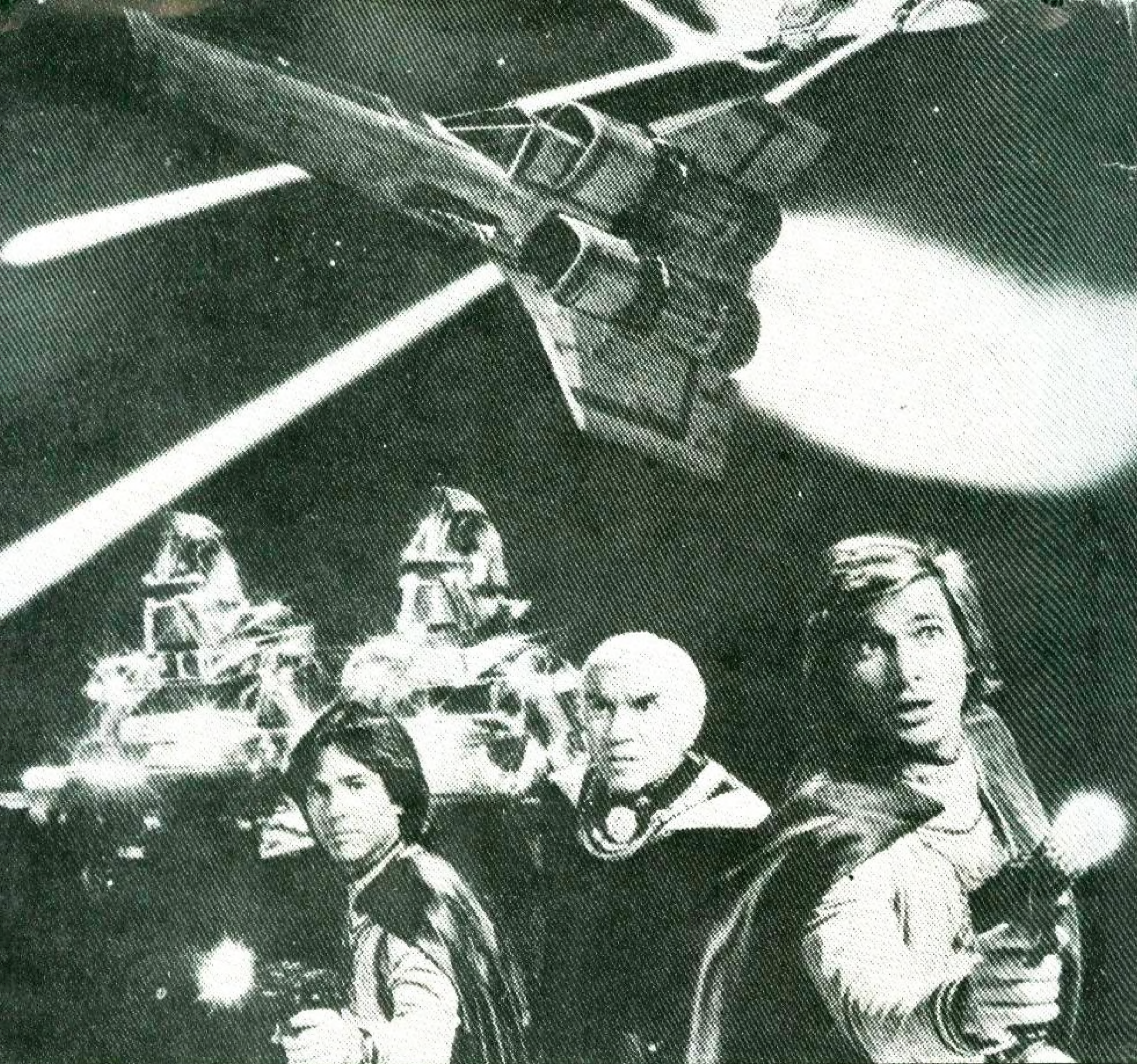
فعلتها وبأثمها لزواجها المتسرع،  
وفجأة يظهر طيف والده ليثنيه عن  
لتعرض لامه على هذا الشكل، لكن  
الملكة لا ترى الطيف حين يخاطبه  
هاملت فيؤكد لها جنون ولدها  
وتحبر الملك ما رأت. ويصبر الملك  
الخطر المحدق به من هاملت موجوداً  
ضمن أسوار القلعة فيعزم على  
ارساله الى انكلترا والتخطيط  
لقتله.

يبحر هاملت نحو انكلترا لكن  
سفينة قراصنة تعترض سبيله  
فيقتحمها ويعود سراً الى قلعة  
السينور. في هذه الأثناء تكون  
أوفيليا فقدت صوابها من مصرع  
والدها على يد هاملت واذ هي  
تقطف الزهور تقع في جدول وتغرق.  
يستغل كلاديوس الحادثة فيقنع  
لرتيس، ابن بولونيوس وأخا  
أوفيليا، بأن هاملت مبعث مأساته،  
ويعقد الاثنان العزم على النيل منه.  
في مراسم دفن أوفيليا يقفز

لرتيس الى قبر اخته ليضمها مرة  
أخيرة الى صدره. تستعر العاطفة  
في صدر هاملت ازاء المشهد فيقفز  
الى القبر ليعبر للرتيس عن حبه  
لأوفيليا فيتشاجران. يفصل بينهما  
الى ان تحين المباراة. وكما تقضي  
الخطه، كان الملك سمم رأس سيف  
لرتيس بحيث يلقي هاملت مصرعه  
به ولو كان جرحه بسيطاً، واذ لم  
يحدث ذلك، فهناك كأس نبيذ  
سممها الملك ليقدمها الى هاملت  
حين يتعب. يقدم الملك الكأس الى  
هاملت والمبارزة قائمة فيرفضها  
هاملت الى ان ينجز ما عليه، لكن  
الملكة تجرع الكأس، وهي لا تعرف  
ما في داخلها، فتسلم الروح. وفي  
وسط الجلبة مرافقة موت الملكة  
يخطاط السيفان، ويجرح المتبارزان،  
ولرتيس يموت مسموماً من جرحه  
على الفور. وقبل ان يلفظ هاملت  
أنفاسه الاخيرة يطمئن الملك  
كلاديوس ويجبره على جرعه ما تبقى  
من النبيذ المسموم.







قصة الفيلم

غالكتيكا

النجمة المقاتلة

الكون

عدد ممتاز رقم ٤



اطلب من المكتبات

الأفقر الأثري

عدد  
ممتاز



الصفحة  
بالألوان